

وغيرها كاختلافهم في حسنها وقيمتها فبموجب المقاصد والمجاسد
واهلها من الأفعال واهل الاصول كما ذكر الفراء والنووي
رحمهما الله في كتبهما وفقنا الله تعالى بفضلهم وكرمه الى الشرح
القويم والصلاح المستقيم وعصمنا وحما ناعم طرق الهدى واهل
ومن مضلات الفتن وعليلها امين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم
الفصل الثالث والثلاثون في الواوائل
المتصلة بالحرف والصنابع وتقدم منها اخبار
متفرقة في فصول منوعة فلنذكر الان منها شيئا ونوضح منها
اسما مشهورا واصولا مجهولا عند اهلها وعند بعض الناس
لانها من اصول هذا الفن واكثر الحلق واهل الحرف ملتفتون
الي والىها وذكر الصنابع وفيه مفاتيح الناس في نسبتهم
بعض الصنابع الى غير اهلها واهل الحرف اسئلة عن اهلها
ويودى التفصيل بينهم تارة الى القتال والمنازعة
في التقديم وترغى ان من يعرف مقدمات يعنى بيده
لا يجعل كسبه واكثره لا يشعر من حيث يتسوق ويتسوق
المن ليس اهل ولا يتخذه كاهل الدباغة بل نسبة صنابع
الذي جرادت يقال له اخرون وهو قريب المهد من
كان في الدولة العثمانية وكان جبالا صالحا جعل الدباغة
وهو علق فاحس لان صنعة الدباغة منسوبة الى النبي

ادريس

ادريس عليه السلام اعرفه شيخ شاه ثاقف ملوك بني ادم بحكمة
وكان حكمها الهيا وملكها عادلا مومنا **وفي التواريخ ايضا ان**
صنعة الدباغة منسوبة الى طالوت وكان ملكا قديما
داود عليه السلام مومنا مجاهدا وكان في اوله دباغيا جعل الادم
فبعضه ملكا لبني اسرائيل فبعضه الدباغة والقرا منسوبان
الى ملكين كما تقدم وكان هو شيخ شاه امام الفرائين وكانت
طالوت امام الدباغين وفي حرفة الدباغة فضيلة وكثرة
صنعة القرا لكونها ما حوزة نبي عن هذين الملكين لانها كانت
في صنعة النبوة ولان اسدا احتياج بني ادم الى الطهارة في
الدباس ومنافعه **فانك شريفه في زجج حروف** ان افضل
الحرف بعد العلم والمجاهدة حرفة الزراعة ثم حرفة الخياطة ثم
الدباغة ثم الحلاقة ثم التجار **وقيل** في كل حرفة تنسب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او الى نبي من الانبياء
فهي افضل من غيرها من حيث الصنابع فالفضل للمتقدم
وقيل كل حرفة لها فضيلة اخرى وهي افضل وكل صنعة
يجتاج اليها في امر الدين واقامة ركنه كالزراعة والخياطة
لان التقدم واستراة العورة من امور الدين واقامة ركنه فاع
حرفة اسدا احتياج اليها من امر الدين وكذا في الحرف والى
من اختارها **فانك لطيفه في زجج الاحام** عهد من الاديان

١٢٢

Copyright © King Saud University